

إجلاء مئات الأشخاص بسبب اندلاع حرائق قرب برلين



أعلنت السلطات الألمانية، أمس الأحد، إجلاء ما يقارب 700 شخص قرب برلين، بسبب حريق امتد على مساحة نحو 100 هكتار، بينما تضرب موجة حر استثنائية البلاد وجزءاً من أوروبا. وصرح المتحدث باسم منطقة بوتسدام ميتلمارك، أنه تم إخلاء «ثلاثة أحياء» في مدينة تريوينبرايتزن الواقعة في براندنبورغ المحيطة بالعاصمة الألمانية الأحد أي «حوالي 700 شخص». وأتى الحريق الذي اندلع مساء الجمعة، على حوالي مئة هكتار في هذه المنطقة الريفية في محيط بلدية تريوينبرايتزن حيث يعيش ثمانية آلاف نسمة. وكتبت رئاسة البلدية على تويتر متوجهة إلى سكان الحي «نطلب من جميع السكان مغادرة منازلهم (...) هذا ليس اختباراً». وتم إنشاء مساكن طوارئ في مبنى البلدية. وتقدم عدة مروحيات تابعة للشرطة الفدرالية والجيش دعماً جواً لعناصر الإطفاء، وتجلب المياه من بحيرة قريبة من المنطقة وفقاً لصور نشرها الجيش الألماني.

يجئ ذلك فيما يواصل رجال الإطفاء إخماد العديد من الحرائق في إسبانيا، حيث بدأت موجة حر استثنائية شديدة ومبكرة بالانحسار. وأنت أكبر حرائق الغابات هذه على أكثر من 25 ألف هكتار في سلسلة جبال سييرا دي لا كوليفرا، في منطقة قشتالة-ليون على الحدود مع البرتغال، وفقاً للسلطات الإقليمية.

وأجبر الحريق الذي اندلع الأربعاء وسط طقس عاصف وجاف، السلطات على إخلاء 14 قرية يسكنها مئات من السكان. وقال مسؤولون محليون إنه سُمح لهم بالعودة إلى منازلهم صباح الأحد مع تحسن الوضع، مشيرين إلى أن عدة طرق أعيد فتحها، كما أعيد تسيير قطار فائق السرعة بين مدريد ومنطقة غاليسيا الشمالية الغربية، بعد أن أوقف السبت بسبب الحرائق.

من جانب آخر، اجتاحت عواصف شديدة مناطق شاسعة من جنوب الصين، مما أدى إلى حدوث فيضانات في المدن وانهارات طينية في المناطق الريفية، مع وصول الموجة الأولى من الأمطار الصيفية إلى ذروتها. وتحولت الشوارع إلى أنهار وجرفت المياه السيارات والمنازل ذات الطابق الواحد في مقاطعتين على الأقل في إقليم قويتشو جنوب غرب الصين حسبما أظهرت مقاطع مصورة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية. وكان هطول الأمطار في بعض المناطق هو الأشد منذ 60 عاماً.

وذكرت وسائل إعلام رسمية يوم السبت، أن خمسة قرويين لقوا حتفهم في منطقة قوانغشي المجاورة التي تتمتع بحكم ذاتي عندما انهار منزل من الخشب بعد أن عصفت به الأمطار الغزيرة. ووردت أنباء عن حدوث انهيارات طينية وانهارات على الطرق. وقالت هيئة الأرصاد الجوية، إنه من المتوقع استمرار هطول الأمطار حتى أوائل الأسبوع المقبل. ((وكالات